

قطعة السكر



تأليف: سمير عبد الباقى
رسوم: عبد الحلیم البرجینی



بطاقة الفهرسة

إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عبد الباقي ، سمير

قطعة السكر / تأليف سمير عبد الباقي ، رسوم عبد الحليم

البرجيني ، - ط ١١ - القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٦ .

١٦ ص ، ٢٤ سم - (روضة الطفل ، ١٥)

تدمك : ٨ - ٧٠٣١ - ٠٢ - ٩٧٧

١ - قصص الأطفال .

٢ - القصص العربية .

(أ) البرجيني ، عبد الحليم (رسام)

(ب) العنوان .

ديوى ٨١٣،٠٢

٧/٢٠٠٦/٧٢

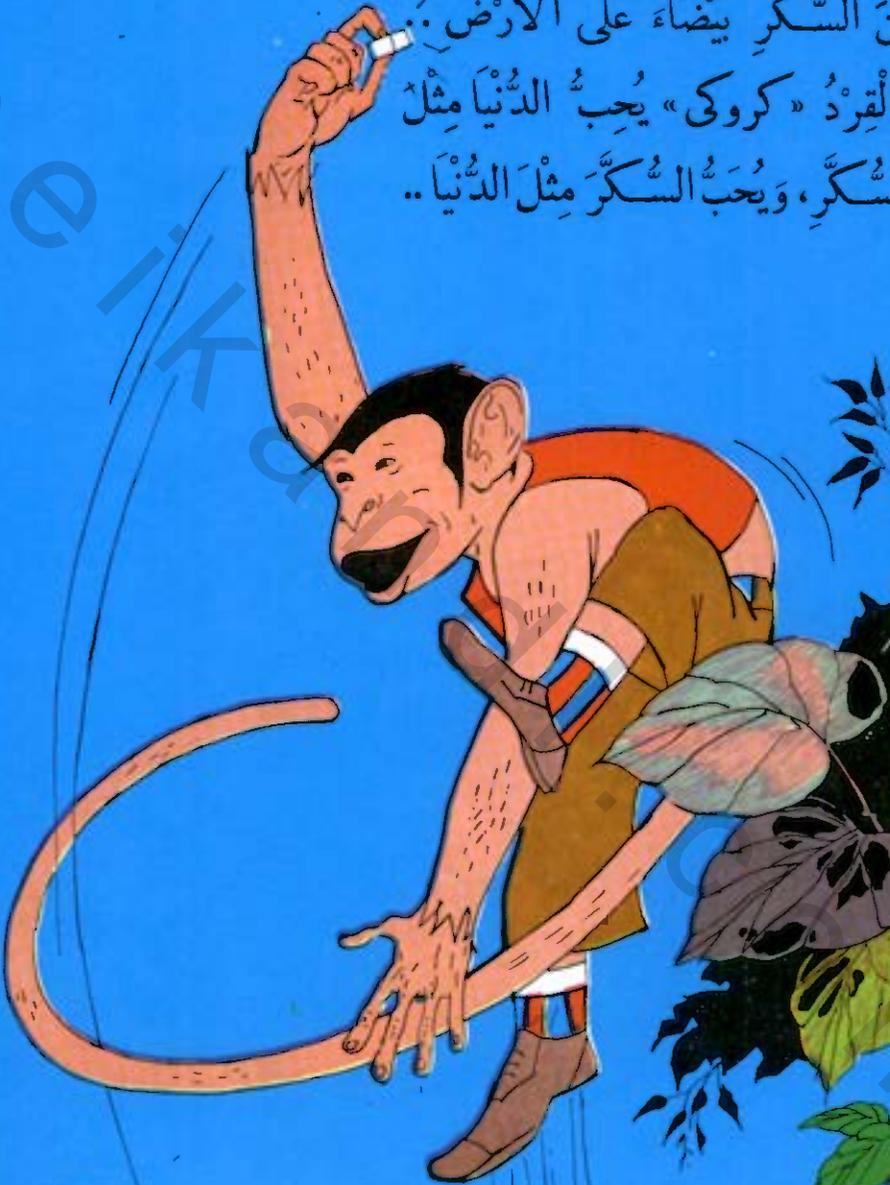
رقم الإيداع ٢٠٠٦/٢٢٢٠٦

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع
هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .. كَانَ
الْقِرْدُ « كِرْوَكِي » فَرَحَانَ يَلْعَبُ
وَيَنْطُفُ فَوْقَ الْأَشْجَارِ .. وَهُوَ
يُغَنِّي: يَا سَلَامَ، يَا سَلَامَ ..



الْقَرْدُ « كَرُوكِي » فَرَحَانُ يُغَنِّي :
يَا سَلَام، يَا سَلَام. لِأَنَّهُ وَجَدَ قِطْعَةً
مِنَ السُّكَّرِ بَيِّضَاءَ عَلَى الْأَرْضِ !!
وَالْقَرْدُ « كَرُوكِي » يُحِبُّ الدُّنْيَا مِثْلَ
السُّكَّرِ، وَيُحِبُّ السُّكَّرَ مِثْلَ الدُّنْيَا ..



الْقِرْدُ « كِرْوِكِي » خَطَفَ قِطْعَةَ السُّكَّرِ مِنْ فَوْقِ
الْأَرْضِ خَطْفًا .. وَقَفَزَ وَصَاحَ .. وَأَرَادَ أَنْ
يَأْكُلَهَا ... لَكِنَّهُ نَظَرَ فَرَأَى فَوْقَهَا طِينًا
وَتُرَابًا ...

الْقِرْدُ « كِرْوِكِي » تَأَلَّمَ جِدًّا ... لِأَنَّ السُّكَّرَ
عَلَيْهِ طِينٌ وَتُرَابٌ .. وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا
عَلَيْهِ طِينٌ وَتُرَابٌ .. مَاذَا
تَفْعَلُ يَا « كِرْوِكِي » ..
وَأَنْتَ تُحِبُّ السُّكَّرَ ؟





الْقِرْدُ « كِرْوَكِي » قَالَ لِنَفْسِهِ :
لَقَدْ رَأَيْتُ « بَاسِمًا » يَغْسِلُ
الْكُمَثْرَى . . « بَاسِمٌ »
غَسَلَ الْكُمَثْرَى بِالْمَاءِ
يَا « كِرْوَكِي » . . . قَبْلَ أَنْ
يَأْكُلَهَا . . . لَا بُدَّ يَا « كِرْوَكِي »
أَنْ تَغْسِلَ السُّكَّرَ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَهُ . .



قَالَ « كَرُوكِي » لِنَفْسِهِ :

أَفْعَلُ مِثْلَ « بَاسِمٍ » ..

وَجَرَى إِلَى حَوْضِ

الْمَاءِ . . « كَرُوكِي »

جَلَسَ عَلَى حَافَةِ الْحَوْضِ

وَمَدَّ يَدَهُ فِي الْمَاءِ وَفِيهَا

قِطْعَةُ السُّكَّرِ .

« كَرُوكِي » كَانَ يَغْسِلُ

قِطْعَةَ السُّكَّرِ فِي الْمَاءِ

وَهُوَ يُغْنِي :

يَا سُكَّرُ يَا سُكَّرُ

يَا حِلْوُ وَمُكْرَرُ

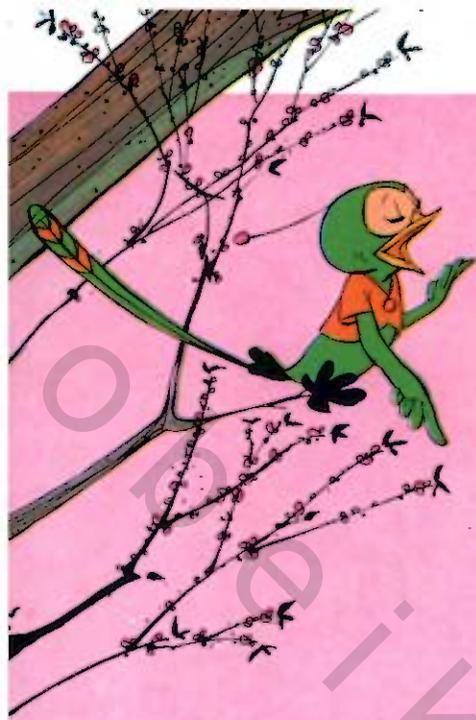


ثُمَّ أَخْرَجَ « كروكي » يَدَهُ مِنْ
الْمَاءِ.. هَذَا شَيْءٌ غَرِيبٌ يَا « كروكي »
مَاذَا حَدَّثَ يَا « كروكي » ؟ ! أَيْنَ
ذَهَبَتِ قِطْعَةُ السُّكَّرِ ؟ ! لَأَشِيءُ
فِي يَدِكَ الْآنَ . مَعَ أَنَّ السُّكَّرَ
كَانَ فِي يَدِكَ !!



كان « كروكي » في دهشةٍ وفي غيظٍ .. فقالَ لِنَفْسِهِ :
يَدِي كَانَتْ تَحْتَ الْمَاءِ .. وَقِطْعَةُ السُّكَّرِ كَانَتْ
فِي يَدِي .. وَالسَّمَكَةُ تَعِيشُ تَحْتَ الْمَاءِ ..
السَّمَكَةُ هِيَ الَّتِي خَطَفَتْ قِطْعَةَ السُّكَّرِ ...
أَخَذَ « كروكي » يَضْرِبُ
الْمَاءَ .. وَهُوَ يُنَادِي
السَّمَكَةَ لِتَرُدَّ لَهُ قِطْعَةَ
السُّكَّرِ ... وَالْمَاءُ يَتَنَاثَرُ
عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ غَضْبَانٌ ..
مِنَ السَّمَكَةِ ...





ضَحِكَ الْعُصْفُورُ الْأَخْضَرُ
الَّذِي فَوْقَ الشَّجَرَةِ مِنْ
« كِرْوَكِي » وَغَنَّى وَقَالَ :

يَا قِرْدُ يَا « كِرْوَكِي »

لَوْ كُنْتُ بِتَفَكَّرُ

مَا اتَّهَمْتِ السَّمَكَةَ

بِاخْتِطَافِ السُّكَّرِ

صَاحِبِنَا بِاسِمِ

غَسَلِ الْكُمَّثْرَى

لَا يُمَكِّنُ أَبَدًا

أَنْ يَغْسِلِ السُّكَّرَ





وَلَكِنَّ « كَرُوكِي » ... لَمْ يَفْهَمْ
شَيْئًا... سَمِعَ الْعُصْفُورُ يُغَنِّي ..
وَسَمِعَ كَلَامَ الْأُغْنِيَةِ كَلِمَةً
كَلِمَةً .. لَكِنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ شَيْئًا ..
وَقَالَ : حَسَنٌ .. وَلَكِنَّ أَيْنَ السُّكَّرِ !؟



عَادَ « كروكى » يَضْرِبُ الْمَاءَ .. وَيُنَادِى السَّمَكَةَ
وَيَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَرُدَّ إِلَيْهِ قِطْعَةَ السُّكَّرِ ...
الَّتِي أَخَذَتْهَا .. وَمَعَ أَنَّ الْمَاءَ بَلَلَهُ وَأَغْرَقَهُ
تَمَامًا .. اسْتَمَرَ فِي غَضَبِهِ ..

وَعَادَ الْعُصْفُورُ يُغْنِى أُغْنِيَتَهُ .. مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ..
وَلَكِنَّ « كروكى » بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ يَقُولُ لَهُ :
عَرَفْنَا ذَلِكَ .. وَلَكِنْ ..
أَيْنَ قِطْعَةَ السُّكَّرِ ؟ ..



وَاعْتَاطَ الْعُصْفُورُ مِنْهُ .. فَنَادَى الْهَدَاهِدَ
وَالْعَصَافِيرَ وَالنَّحْلَ .. وَالْأَرَانِبَ .. وَحَكَى
لَهَا الْحِكَايَةَ .. وَضَحِكَ الْجَمِيعُ مِنَ الْقِرْدِ
« كَرُوكِي » وَهُوَ يَقُولُ : إِذَا كَانَتِ السَّمَكَةُ
لَمْ تَأْكُلِ السُّكَّرَ .. فَأَيْنَ قِطْعَةَ
السُّكَّرِ ؟



؟

هَلْ تَعْرِفُ أَنْتَ
يَا صَدِيقِي .. أَيْنَ قِطْعَةَ
السُّكَّرِ .. مَنْ يَعْرِفُ؟
مَنْ تَعْرِفُ .. حَتَّى نُنْجِبَ
الْقِرْدَ «كروكي» . فَإِنَّهُ مَا زَالَ .. يَسْأَلُ كُلَّ
مَنْ يُقَابِلُهُ : أَيْنَ ذَهَبَتِ قِطْعَةُ السُّكَّرِ .. ؟





obeikandi.com